

دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها

د. عمر فرج القيزاني

قسم الاقتصاد/ كلية الاقتصاد والتجارة - جامعة الزيتونة

faragomar@hotmail.com

### Abstract

This study aims to recognize the role of Elmergib University in the development of the local community, in terms to establish the objectives of the study, a questionnaire consisted of (63) items was distributed to six centers competent at the development of the local community and the difficulties which prevent the university from developing the local community. (300) member of the faculty of education were chosen from different universities, where the restored and adequate were (210) questionnaires ready to be analyzed. The study adopted the analytical method and concluded that the role of university at developing the local community was very low. In addition, the statistical analysis indicated that the most important field in developing the local community is the development of the concept of good citizenship. Furthermore, there are statistical differences at the rate of ( $\alpha= 0.05$ ) in the total, indicates the variable of the educational qualification that is adequate to (the masters). The difficulties which prevent the university from developing local community, can be concluded in the lack of the proper finance, which could help to benefit the services of university, adding to this the rareness of implication of the results and recommendations of the applied researches.

**Key Words:** the developmental role of university, Elmergib University, development of the local Community.

أولاً - الإطار العام للدراسة:

#### 1 - المقدمة:

حظيت مسألة العلاقة بين التعليم والتنمية باهتمام قادة المجتمع ومخططي برامج التعليم والتنمية على حد سواء، وذلك بحكم ما بينهما من ارتباط وتأثير متبادل، فالتعليم هو العنصر الأساسي والفعال في إنجاز عملية التنمية، التي هي خلاصة الجهود المبذولة لتحسين حياة الفرد وترقية إمكانياته وظروفه، وتطوير المجتمع وتحسين مناحي الحياة فيه.

ونتيجة لأهمية التعليم ودوره في المجتمع ركزت العديد من الدراسات على دراسة وتحليل سياسات التعليم وعملياته، في ضوء ما تتطلبه احتياجات التنمية في المجتمع، والوقوف على ما تقوم به المؤسسات التعليمية ممثلة في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات من دور في هذا المجال، وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي تشارك في خدمة المجتمع وتنميته في المجتمعات الحديثة، سواء أكانت متقدمة أم نامية، بحكم ما لها من إمكانيات وأهداف تسعى لتحقيقها. فالجامعة كما تعرف هي مؤسسة تعليم عالي توفر الإمكانيات والتسهيلات للتعليم والبحث العلمي، وتقوم بمنح الدرجات العلمية الأكاديمية (الرشيد، 2005).

فالجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أدواته في صنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، وللجامعة دور مهم في خدمة وتنمية المجتمع يتحدد في الوظائف التالية: إعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث العلمية، والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية، ونقل الثقافة، أما عن الوظيفة الأخيرة للجامعة فهي العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب، وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمته وتنميته (السمادوني، 2005).

من هذا المنطلق يجب أن تلعب الجامعات الليبية دوراً مهماً في التصدي لمشكلات المجتمع، وأن تعمل على تنمية مجتمعتها عامة، ومجتمعاتها المحلية التي تقع في نطاقها الجامعات خاصة، وأن تعمل على تطوير أوضاعه وأحواله، لاسيما بعد أن شهدت الجامعات توسعاً واضحاً في أعدادها وبرامجها، ووظفت فيها جهود بشرية واستثمارات مالية كبيرة، يفترض أن تعطي مردوداً مناسباً، وعائداً متميزاً تظهر آثاره على مستوى الفرد والمجتمع على حد سواء، وهو ما يتطلب بشكل علمي تسليط الضوء على الوظيفة أو الدور الذي قد لا يحظى باهتمام الجامعات، ألا وهو خدمة وتنمية المجتمع عامة، ومجتمعاتها المحلية خاصة، ولا يتأتى ذلك إلا بالكشف عن حقيقة هذا الدور والمؤشرات التي تدل عليه، لأن التدريس يأتي في الدرجة الأولى، ومن ثم البحث العلمي لغايات الترقية، قد حظيا بدرجة كبيرة من الاهتمام على حساب الدور المهم والأساسي للجامعة وهو خدمة وتنمية المجتمع.

## 2 - مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل العام التالي: ما دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي (منطقة الخمس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها؟ ويتفرع عن هذا التساؤل العام الأسئلة الفرعية الآتية:

أ - ما أكثر مجالات تنمية المجتمع المحلي شيوعاً التي تتلقى اهتماماً أكبر من قبل جامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟

ب - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة المرقب تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة)؟

ج - ما المعوقات التي تحد من دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي (منطقة الخمس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها؟

## 3 - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:

أ - إنها تنص على موضوع مهم لم يأخذ حقه من البحث والدراسة في البيئة الليبية، وهو دور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي.

ب - قد تفيد نتائج هذه الدراسة القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في سبيل الارتقاء بمستوى تنمية المجتمع عامة والمجتمعات المحلية خاصة.

ج - كشف أوجه القصور في تنمية المجتمع المحلي من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة المرقب.

د- توفير البيانات والمعلومات اللازمة للمسئولين عن التعليم حول واقع الأدوار التي تقوم بها الجامعات وسبل تطوير هذا الواقع.

هـ - قد تقيّد صناع القرار على مستوى وزارة التعليم العالي في رسم السياسات الجامعية على مستوى الشراكة المجتمعية والإسهام في تنمية المجتمع عامة والمجتمعات المحلية خاصة.

و - قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلية في المجال نفسه.

#### 4 - أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ - التعرف على أهم مجالات تنمية المجتمع المحلي التي تتلقى اهتماماً أكبر من قبل جامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.

ب - رصد الفروق داخل المتغيرات الأساسية ( الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة ) في تشكيل موقف أفراد عينة الدراسة نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي.

ج - التعرف على المعوقات التي تحد من دور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### 5 - حدود الدراسة ومحدداتها:

أ - **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في البيئة الجامعية لجامعة المرقب في المجالات المحددة بالدراسة وهي (تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، تنمية مفاهيم الاتصال، تنمية المجتمع بيئياً، تنمية المجتمع اجتماعياً، وتنمية المجتمع اقتصادياً ) وبالتالي سينحصر التعميم على هذه البيئة فقط.

ب - **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة بالمدة الزمنية لإنجاز هذه الدراسة، وهي العام الجامعي ( 2017 - 2018 ).

ج - **الحدود البشرية:** وتتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة المرقب القارين والمستمرين في عملهم حتى تنفيذ هذه الدراسة عن العام الجامعي (2017- 2018 ).

#### 6 - مصطلحات الدراسة:

أ - **الدور:** يستخدم مصطلح دور للدلالة على سلوك يقوم به شاغل مركز اجتماعي معين، يحدد الأنماط السلوكية التي يجب أن ينتهجها تجاه الآخرين الذين يضطر إلى التفاعل معهم، وأضعافاً في حساباته الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه ( يعقوب و غيث، 1994 ).

ب - **الجامعة:** يقصد بها المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التي تقع على قمة السلم التعليمي في المجتمع، وتقوم بإعداد الفرد مهنيًا، بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة، وإعداد الباحثين لخدمة النسبة العامة من المجتمع عن طريق الخدمة العامة ( حسن، 2007).

ج - **التنمية:** هي العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف، ثم القيام بعمل بشأنها، وفي هذا الطريق تمتد وتنمو روح التعاون والتضامن في المجتمع ( عبد المنعم، 1963)، كما

تعرف بأنها مجموعة من التغيرات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية لشعب من الشعوب، تمكنه من زيادة إنتاجه الكلي الحقيقي.

د - **المجتمع المحلي**: هو منطقة جغرافية أو سكانية أو مجموعة صناعية أو خدمية أو مهنية، تقدم لها مؤسسات التعليم برامج أو خدمات تعليمية أو تدريبية أو استشارية تدخل ضمن نطاق اهتماماتها أو تخصصها أو حاجتها، ويعرف إجرائياً بأنه ما هو داخل المؤسسات الجامعية وما هو خارجها أي المجتمع المحيط بها (منطقة الخمس).

هـ - **تنمية المجتمع المحلي**: تعرف بأنها عملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع وجماعته، وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل لكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة (السلمي، 2017).

و- **أعضاء هيئة التدريس**: هم الأشخاص المؤهلون تأهيلاً عالياً بجامعة المرقب من حملة درجتي الماجستير أو الدكتوراه في إحدى التخصصات العلمية، ويحملون الرتب العلمية (أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد أو محاضر أو محاضر مساعد)، والمثبتون والمتفرغون للمهمة الأكاديمية في وظائفها الثلاث، التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

ثانياً - الإطار النظري والدراسات السابقة:

## 1 - الإطار النظري:

### 1-1 تمهيد:

تمثل الجامعة معقلاً للفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته، وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون، ومصدر الإلهام لتطبيق النظريات العلمية، وصولاً إلى أرقى صور التكنولوجيا، ووسيلة الحفاظ على القيم الإنسانية وتنميتها في تكامل مع قيم الثقافة الوطنية، بما يحفظ الشخصية الوطنية لمجتمعها، ويربطه في ذات الوقت بالعناصر الأصيلة في الثقافة الإنسانية في أرجاء العالم، وهي رائدة التطور والإبداع والتنمية وصاحبة المسؤولية في تنمية الثروة البشرية، بوصفها أهم ثروة يمتلكها المجتمع (جلال، 1993).

كما تعد الجامعة جزءاً من تاريخ الشعوب، وأحد مصادر حركتها الثقافية، فالجامعة تعكس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتبين درجة التطور الاجتماعي، وتكشف عن الأهداف الوطنية للمجتمع، وتحدد دور الأجيال في تحمل وتنفيذ مهام التنمية، وقد اختلف دور الجامعة في طبيعته ومحتواه على أساس أنها المؤسسة الأكثر تطوراً وتأثيراً في حياة المجتمعات باختلاف العصور والمجتمعات، فقد أصبحت الجامعات ضرورة أساسية من ضرورات حياة المجتمعات وتطورها في العصر الحديث، ولاسيما أن الجامعات في العصور الحديثة قد تبديلت من جامعات يكاد ينحصر هدفها في تخريج المتخصصين في بعض فروع المعرفة الإنسانية، إلى جامعات تعي مطالب وحاجات مجتمعاتها الاقتصادية والاجتماعية، تحاول أن تقي بها من خلال ما تعده من العناصر البشرية، لكي تأخذ الدور الريادي في التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (المصري، 2007).

وإذا كانت الجامعة قد قامت بأدوارها ومسئوليتها خلال القرن العشرين بدرجة كبيرة، فإنها تواجه خلال القرن الحادي والعشرين بمسئوليات وأدوار أكثر تقدماً وتعقيداً، بوصفها المؤسسة المجتمعية الأولى التي تساعد المجتمع ليتبوأ موقعاً استراتيجياً على خريطة العالم، التي لن تتسع إلا لمجتمعات المبدعين والمتعلمين وأصحاب المهن التخصصية

الدقيقة، وأن تتولى مسئولية قيادته لمواجهة هذه المتغيرات والتحديات لتحقيق أهدافه وطموحاته الحالية والمستقبلية في مضمار التقدم والتنمية الشاملة ( المصري، 2007).

## 2-1 وظائف الجامعة:

يمثل التعليم العالي أهمية كبيرة على صعيد تقدم المجتمعات ونموها، وثمة اتفاق عام سائد في الأدبيات المرتبطة بالتعليم الجامعي - محلياً وعالمياً - على أن الجامعة منوط بها ثلاث وظائف رئيسية، هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وعلى الرغم من أن وظيفة خدمة المجتمع تحتل المرتبة الثالثة في هذا التصنيف، إلا أن ثمة توجهاً عاماً يذهب إلى أنها يجب أن تغدو الوظيفة الأولى، بل والقائدة للتعليم الجامعي.

ويرى البعض أن للجامعات خمسة أدوار هي على التوالي، تخريج أفراد ذوي تعليم عالي المستوى، المساهمة في تدعيم المواطنة والممارسة الديمقراطية للأفراد، التنسيق مع احتياجات التنمية وتحديات المجتمع، والتعامل مع الحياة الفكرية والثقافية للمجتمع، وإجراء البحوث والدراسات (Badat، 2009).

وتعمل الجامعة على تنمية المجتمع المحلي من خلال وظائفها الثلاث الأساسية، فالوظيفة الأولى المتمثلة في التعليم والتدريس لمواجهة احتياجات المجتمع، تهدف إلى تنمية شخصية طلابها من جميع الجوانب من خلال الحصول على المعرفة وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وصولاً بهم إلى مستوى متقدم، بما يسهم في سد احتياجات المجتمع من الكفاءات المتميزة في كافة مجالات الحياة.

أما الوظيفة الثانية والمتمثلة في البحث العلمي، والذي يعد من السمات البارزة للعصر الحالي، لما له من دور كبير في عملية التنمية، وحل المشكلات المجتمعية وتطوير المعرفة الإنسانية، ووضعها في خدمة الإنسان والبيئة الاجتماعية المحيطة بكل أبعادها.

أما الوظيفة الثالثة المتمثلة في خدمة المجتمع، فتتوزع مجالات خدمة المجتمع وتتعدد من قبل الجامعة وفقاً لظروف وإمكانيات كل جامعة من جهة، ووفقاً لظروف المجتمع من جهة أخرى، ويمكن بيان مجالات خدمة المجتمع في الآتي (الرواشدة، 2011):

أ - القيام بالبحوث التطبيقية، وهي بحوث تطبيقية تستهدف حل مشكلات المجتمع وتسد حاجاته لخدمة أو سلعة معينة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

ب - الاستشارات، وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، وكذلك أفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

ج - تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج، بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستتبعه من نمو مهني.

د - عقد حلقات البحث والندوات والمؤتمرات العلمية والبرامج التثقيفية لطلابها وخريجها للإلمام بكل ما يستحدث في مجالات تخصصاتهم، بغرض رفع مستواهم وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم، ومساعدتهم في معالجة المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية (المؤمني، 2016).

الأمر الذي ينعكس في تحقيق التنمية الشاملة والتغيير الاجتماعي المنشود، وتقوية روح المبادرة والمشاركة، وتوثيق العلاقات الإنسانية، ومعرفة الأساليب الفنية المستحدثة، وملاحقة ركب التقدم العلمي والتكنولوجي.

## 2 - الدراسات السابقة:

**1-2 دراسة السلمي (2017):** بعنوان " دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - جامعة الملك سعود أنموذجاً " هدفت الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ( جامعة الملك سعود أنموذجاً )، حيث استخدمت الباحثة عينة بالطريقة العشوائية العنقودية، بحيث بلغ حجم العينة (88) عضو هيئة تدريس ممن يعملون بكليات الجامعة العلمية و الإنسانية، وقد بلغت النسبة المئوية ( 3%) من مجتمع الدراسة، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد إستبانة تكونت من (45) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور (تنمية المجتمع، معوقات تنمية المجتمع، سبل تفعيل تنمية المجتمع )، و أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع كانت مرتفعة في جميع مجالات أداة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير نوع الكلية والرتبة الأكاديمية.

**2-2 دراسة المصري (2007) :** بعنوان " تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية " هدفت الدراسة إلى تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى ( التعليمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع ) من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، استخدم فيها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وتم تصميم إستبانة مكونة من (55) فقرة، حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (186) عضواً من حملة الماجستير والدكتوراه. وتوصلت الدراسة إلى تدني الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص)، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الخطط الأكاديمية بما يعزز الدور التنموي لوظائفها الثلاث.

**3-2 دراسة المؤمني (2016):** بعنوان " دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي، واعتمدت الباحثة في تحقيق هدف الدراسة من خلال إستبانة موجهة إلى (70) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة من خلال التحليل الإحصائي، إلى أن دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، كما دللت نتائج التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في الأداة ككل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الفئة (دكتوراه)، وتمثلت أهم المعوقات التي تحول دون قيام كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي، في أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية.

**4-2 دراسة حسن (2007):** بعنوان " نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع " هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة، مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز مبررات هذه العلاقة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبانة طبقت على عينة تمثلت في (80) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة البحرين، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع ضعيفة، وأن الجامعة لا تزال عاجزة على بناء علاقة تفاعلية قوية مع المجتمع، وأن الجامعة لها دور أعلى تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية.

**5-2 دراسة العقيل والحياري (2014):** بعنوان " دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة " هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (371) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان إستانة تكونت من (28) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ابرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات الأردنية إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هي الولاء والانتماء للوطن وحب الوطن، والحرص على أمنه واستقراره، كما بينت الدراسة أن إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قد جاءت بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول مدى إمكانية تدعيم قيم المواطنة، تعزى لأثر نوع الجامعة ونوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الخاصة، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، تعزى لأثر الكلية.

**6-2 دراسة العتيبي (2013):** بعنوان " مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة " هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمم الباحث إستانة متعددة المحاور، طبقت على عدد(113) من القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة، وأن قوة درجة المساهمة تمثلت في التنمية الاقتصادية ثم التنمية التعليمية ثم التنمية الإدارية ثم التنمية الصحية، يلي ذلك التنمية لاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيراً التنمية الثقافية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة، تعزى لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة الأقل، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها أن تعطي الجامعة مزيداً من الاهتمام لكافة مجالات التنمية المستدامة.

#### ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لجملة من المتغيرات معاً، قد تكون بعض الدراسات السابقة تناولتها فرادى، إذ تناولت الدراسة الحالية موضوع التنمية المحلية بمفاهيم التنمية المختلفة، فتضمنت الدراسة خمس متغيرات ( تنمية وترسيخ قيم المواطنة الصالحة، وتنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، وتنمية المجتمع اجتماعياً، وتنمية المجتمع بيئياً، وتنمية المجتمع اقتصادياً ).

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الأولى - في حدود علم الباحث - التي تناولت دور الجامعات الليبية عامة وجامعة المرقب خاصة في تنمية المجتمع المحلي باستخدام المتغيرات المذكورة جملة.

#### ثالثاً - الطريقة والإجراءات:

##### 1 - منهجية الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية، التي تعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، الذي يستهدف الحصول على بيانات كاملة ودقيقة عن الظاهرة المنوي دراستها، ويعد منهج المسح الاجتماعي بالعينة جهداً علمياً منظماً، للحصول على بيانات الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع الدراسة، بالإضافة إلى أنه يعد من ابرز المناهج المستخدمة في ميدان الدراسات الاجتماعية.

**2 - مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة المرقب والبالغ عددهم الإجمالي (1431) عضو هيئة تدريس ( موزعين حسب الجنس إلى 1039 ذكر، 392 أنثى ) من مختلف الدرجات العلمية والخبرات، والمستمررون في عملهم خلال تنفيذ الدراسة للعام الجامعي 2017-2018 حسب إحصائيات إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

**3- عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك باستهداف (300) عضو هيئة تدريس ممن يعملون بجامعة المرقب، بكلياتها المختلفة، العلمية والإنسانية والطبية، إلا أن المسترجع من الاستبيانات والصالح لعملية التحليل بلغ (210) إستبانة، بحيث بلغت النسبة المئوية لهذه العينة نحو(15%) من مجتمع الدراسة.

**4- أداة الدراسة:**

تعد الإستبانة الأداة الرئيسة المستخدمة في الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، تم تطوير إستبانة بحيث شملت عدة محاور أو مجالات حول دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي ( منطقة الخمس )، تقاس من خلال تدرج ليكرت الخماسي: درجة كبيرة جداً (5)، درجة كبيرة (4)، درجة متوسطة (3)، درجة ضعيفة (2)، درجة ضعيفة جداً (1)، وقد تكون الاستبيان من (49) فقرة، موزعة على خمس محاور، الأول ( تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة ) وتم قياسه من خلال (10) فقرات، المحور الثاني ( تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي ) وتم قياسه من خلال (7) فقرات، المحور الثالث (تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً ) وتم قياسه من خلال (12) فقرة، المحور الرابع (تنمية المجتمع المحلي بيئياً ) وتم قياسه من خلال (10) فقرات، وأخيراً المحور الخامس ( تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً ) وتم قياسه من خلال (10) فقرات، وقد تم اعتماد المعيار التالي في تصنيف المتوسطات: 1 - 1.79 درجة ضعيفة جداً، 1.80-2.59 درجة ضعيفة، 2.60-3.39 درجة متوسطة، 3.40-4.19 درجة كبيرة، 4.20 فأكثر درجة كبيرة جداً.

**5- صدق الأداة وثباتها:****أ - صدق الأداة:**

للتأكد من صدق الأداة ، فقد تم عرض الإستبانة بعد تصميمها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، لإبداء رأيهم في الإستبانة سواء من حيث مناسبة فقراتها لأهداف البحث أو من حيث مدى تغطيتها للجوانب والمجالات المقصودة في الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين التي أبدوها على بعض العبارات، فقد أجريت التعديلات المطلوبة بحيث ظهرت الإستبانة في صورتها النهائية.

**ب - ثبات الأداة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 20 مبحوث من خارج عينة الدراسة، بأسلوب الاختبار وإعادة الاختبار وبفاصل زمني أسبوع بين التطبيق وإعادته، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، حسب معادلة كرونباخ ألفا (Kronbach alpha) للمحاور والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة (0.95)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة والجدول رقم (1) بين هذه القيم.



## 6 - المعالجة الإحصائية:

تم ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث أستخدم الإحصاء الوصفي والتحليلي، واستخرجت التكرارات والنسب المئوية في وصف خصائص مجتمع الدراسة بحيث تم الآتي:

- للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.
- للإجابة على السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي.
- للإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وتم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) (Multivariate Analysis of Variance) للكشف عن الفروق في جميع مجالات تنمية المجتمع المحلي تبعاً لمتغيرات الدراسة ( الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة ).
- للإجابة على السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي.

### جدول رقم (1)

#### معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمحاور والأداة ككل

ر.م	المحور	الاتساق الداخلي
1	تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة	0.91
2	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع	0.86
3	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	0.84
4	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	0.93
5	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	0.79
	الأداة ككل	0.95

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

## 7 - عرض النتائج وتحليلها:

### 1-7 الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة:

يشير الجدول رقم (2) إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس في جامعة المرقب من فئة الذكور بلغت (71%)، في حين بلغت نسبة الإناث (29%)، وفيما يتعلق بالعمر فقد سجلت نسبة الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) النسبة الأقل إذ بلغت (3.8%)، في حين سجلت نسبة الفئة العمرية (30 سنة فأقل من 40 سنة) نحو (36.4%)، أما النسبة الأعلى فقد سجلتها الفئة العمرية (40 سنة فأقل من 50 سنة) إذ بلغت (41.8%)، أما الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) فقد بلغت (18%)، أما فيما يتعلق بالدرجة العلمية، فقد سجلت درجة محاضر مساعد النسبة الأكبر، إذ بلغت (54.5%)، ودرجة محاضر نحو (23.6%)، في حين سجلت درجة أستاذ مساعد (12.7%)، ودرجة أستاذ مشارك (5.5%)، أما درجة أستاذ فقد سجلت النسبة الأقل إذ بلغت (3.7%)، أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فقد سجلت نسبة درجة الماجستير نحو (60%)، في حين نسبة درجة الدكتوراه بلغت (40%)، أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة التدريسية، فقد سجلت سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) النسبة الأعلى إذ بلغت (36.4%)، في حين سجلت نسبة سنوات الخبرة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) نحو (31%)، في حين سجلت نسبة سنوات الخبرة (

من سنة 11 إلى 15 سنة ( النسبة الأقل إذ سجلت (14.5%)، أما نسبة سنوات الخبرة (أكثر من 15 سنة )، فقد سجلت نحو (18%).

## جدول رقم (2)

### التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة

المتغير المستقل	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	149	71
	أنثى	61	29
العمر	أقل من 30 سنة	8	3.8
	30 سنة فأقل من 40 سنة	76	36.4
	40 سنة فأقل من 50 سنة	88	41.8
	50 سنة فأكثر	38	18
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	113	54.5
	محاضر	50	23.6
	أستاذ مساعد	27	12.7
	أستاذ مشارك	12	5.5
	أستاذ	8	3.7
المؤهل	ماجستير	126	60
	دكتوراه	84	40
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	76	36.4
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	65	30.9
	من 11 سنة إلى 15 سنة	31	14.5
	أكثر من 15 سنة	38	18.2

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

## 7-2 النتائج المتعلقة بإجابة تساؤلات الدراسة:

### 7-2-1 النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الأول في الدراسة:

السؤال الأول: ما أكثر مجالات تنمية المجتمع المحلي شيوعاً التي تتلقى اهتماماً أكبر من قبل جامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأكثر مجالات تنمية المجتمع المحلي شيوعاً من قبل جامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

حيث جاء في المرتبة الأولى محور تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.75) وانحراف معياري (0.75) ووزن نسبي (0.55)، بينما جاء في المرتبة الثانية محور تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.71)، في حين سجل محور تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.39) وانحراف معياري (0.79) ووزن نسبي (0.48)، أما محور تنمية المجتمع بيئياً فقد سجل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.77) ووزن نسبي بلغ (0.45)، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلها محور تنمية المجتمع اجتماعياً بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.75) ووزن نسبي بلغ (0.42).

وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.40) وبانحراف معياري (0.75) ووزن نسبي (0.48)، مما يعني وبشكل عام أن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي (منطقة الخمس)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، وعلى جميع المحاور كان بدرجة ضعيفة من الأهمية (باستثناء محور تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة الذي سجل درجة متوسطة) كون جميع المتوسطات الحسابية للمحاور والأداة أقل من (2.60).

وتتفق هذه النتيجة - إلى حد ما - مع نتائج دراسة حسن (2007) من أن العلاقة بين الجامعة (جامعة البحرين) والمجتمع ضعيفة، وأن الجامعة لا تزال عاجزة على بناء علاقة تفاعلية قوية مع المجتمع.

وبالنظر إلى هذه النسب والأرقام، نستنتج أن دور جامعة المرقب في تلبية احتياجات المجتمع المحلي جاء بدرجة ضعيفة، الأمر الذي يعني أن جامعة المرقب مطالبة مستقبلاً بدور أفضل في تلبية احتياجات المجتمع التنموية.

ولمعرفة تقديرات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات الأداة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل محور من محاور الدراسة.

### جدول رقم (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي

ر. م	المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة	10	2.75	0.73	0.55	متوسطة	1
2	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي	7	2.47	0.71	0.49	ضعيفة	2
3	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	12	2.12	0.75	0.42	ضعيفة	5
4	تنمية المجتمع المحلي بينياً	10	2.27	0.77	0.45	ضعيفة	4
5	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	10	2.39	0.79	0.48	ضعيفة	3
	الدرجة الكلية للاستبانة	49	2.40	0.75	0.48	ضعيفة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

### المحور الأول: تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة:

يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " ترسخ الجامعة قيم الانتماء للدين والوطن والإسهام في رقيه " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.94)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تعمق الجامعة روح التعاون والمواطنة فيما بين الطلبة " بمتوسط حسابي بلغ (3.0) وانحراف معياري (0.94)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (10) والتي تنص على " ترسخ الجامعة قيم المحافظة على الممتلكات العامة والمكتسبات العامة " بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وانحراف معياري (0.89)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " تصمم الجامعة برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية والمواطنة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.07) وانحراف معياري (0.92). وقد بلغ المتوسط الحسابي

لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل ( تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة ) (2.75) وانحراف معياري (0.73) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي في مجال تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها كان متوسط الأهمية، باستثناء الفقرة التي تنص على " ترسيخ الجامعة لقيم الانتماء للدين والوطن والإسهام في رقيه " حيث حازت على درجة كبيرة من الأهمية، لدور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي على هذا المحور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العقيل والحياري (2014) من أن إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

#### جدول رقم (4)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الأول ( تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة )

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تسهم الجامعة في تحقيق مبادئ وتنمية روح المواطنة الصالحة.	2.89	0.85	0.58	متوسطة	4
2	ترسخ الجامعة قيم الانتماء للدين والوطن والإسهام في رقيه.	3.29	0.94	0.66	كبيرة	1
3	تعمل الجامعة على ربط المواطنة بالتنمية مما يزيد من قيم المواطنة الصالحة..	2.85	1.04	0.57	متوسطة	5
4	تعمق الجامعة روح التعاون والمواطنة فيما بين الطلبة.	3.00	0.94	0.60	متوسطة	2
5	تعمل الجامعة على توجيه أعضاء هيئة التدريس للتشاور مع الطلبة في الأمور التي تتعلق بالمواطنة.	2.60	1.15	0.52	متوسطة	6
6	تصمم الجامعة برامج توعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية والمواطنة.	2.07	0.92	0.41	ضعيفة	10
7	تُثمي الجامعة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المحافظة على المواطنة وتنميتها في البيئة المحلية.	2.35	0.94	0.47	ضعيفة	9
8	تشرك الجامعة أفراد البيئة المحلية في ندوات ومحاضرات تنظمها لتشمل معنى المواطنة.	2.38	0.89	0.48	ضعيفة	8
9	ترسخ الجامعة لدى طلابها مبادئ إعلاء المصلحة العامة وتقديم مصلحة الوطن على المصلحة الخاصة، والتقيد بالأنظمة والقوانين والتشريعات الوطنية.	2.60	1.06	0.51	متوسطة	7
10	ترسخ الجامعة قيم المحافظة على الممتلكات العامة والمكتسبات العامة.	2.93	0.89	0.59	متوسطة	3
	المجال ككل	2.75	0.73	0.55	متوسطة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

## المحور الثاني - تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي:

يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تقدم الجامعة عدداً من البرامج والدراسات التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (1.03)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرتين (1)، (6) حيث تنص الأولى على "تقوم الجامعة بدور الشراكة المجتمعية لدورها المؤثر على المستوى الوطني وتأكيد دورها على المستوى المحلي" بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وانحراف معياري (0.89)، في حين تنص الثانية على "تقوم الجامعة بتوجيه اهتمامها لعادات وتقاليد السكان ومعتقداتهم وحاجاتهم الفعلية لإحداث التنمية المحلية" بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (1.03)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تعمل الجامعة على تفعيل دور مركز الاستشارات في الجامعة لأبناء المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وانحراف معياري (0.86)، بينما جاءت الفقرتين (3)، (4) في المرتبة الأخيرة، حيث تنص الأولى على "تشارك الجامعة أعضاء هيئة التدريس في مجالس إدارات المؤسسات المحلية" وبمتوسط حسابي بلغ (2.27) وانحراف معياري (0.91)، في حين تنص الثانية على "تعمل الجامعة

على تفعيل قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي مثل وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة، الجمعيات، الأحزاب" وبمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.93). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي) (2.47) وانحراف معياري (0.71) وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة.

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي في مجال تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها كان ضعيف الأهمية، باستثناء الفقرة التي تنص على "تقدم الجامعة عدداً من البرامج والدراسات التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع" حيث حازت على درجة متوسطة من الأهمية لدور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي على هذا المحور، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المؤمني (2016) في محورها الخاص بمجال تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، حيث جاء بدرجة متوسطة على هذا المحور.

### جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية  
لفقرات المحور الأول (تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع المحلي)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تقوم الجامعة بدور الشراكة المجتمعية لدورها المؤثر على المستوى الوطني وتأكيد دورها على المستوى المحلي.	2.58	0.89	0.52	ضعيفة	2
2	تعمل الجامعة على تفعيل دور مركز الاستشارات في الجامعة لأبناء المجتمع المحلي.	2.47	0.86	0.49	ضعيفة	3
3	تشارك الجامعة أعضاء هيئة التدريس في مجالس إدارات المؤسسات المحلية.	2.27	0.91	0.45	ضعيفة	5
4	تعمل الجامعة على تفعيل قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي مثل وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة، الجمعيات، الأحزاب.	2.27	0.93	0.45	ضعيفة	5
5	تعمل الجامعة على توجيه وتشجيع أعضاء هيئة التدريس	2.40	1.05	0.48	ضعيفة	4

رقم	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وصف
6	2.58	1.03	0.52	ضعيفة	والطلبة للمشاركة في خدمة المجتمع المحلي. تقوم الجامعة بتوجيه اهتمامها لعادات وتقاليد السكان ومعتقداتهم وحاجاتهم الفعلية لإحداث التنمية المحلية.
7	2.73	1.03	0.55	متوسطة	تقدم الجامعة عدداً من البرامج والدراسات التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع.
	2.47	0.71	0.49	ضعيفة	المجال ككل

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

### المحور الثالث - تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً:

يبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً)، حيث جاءت الفقرة رقم (7)، (12) في المرتبة الأولى، حيث تنص الأولى على "تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع" بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.96)، في حين تنص الثانية على "تقوم الجامعة بالعمل على توفير فرص العمل المحلية، بما يسهم في المحافظة على السكان في تجمعاتهم المختلفة والحد من الهجرة الريفية إلى المدن" بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (3.02)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تشكل الجامعة فرقاً بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لها" بمتوسط حسابي بلغ (2.29) وانحراف معياري (0.81)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرتين (8)، (10)، حيث تنص الأولى على "تقدم الجامعة إرشاداً مهنيّاً وظيفياً للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل" بمتوسط حسابي بلغ (2.16) وانحراف معياري (1.06) في حين تنص الثانية على "تقوم الجامعة بدفع الأفراد للمساهمة بدور فعال بقدر الإمكان في عملية التنمية الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.16)، وانحراف معياري (0.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "توفر الجامعة مركزاً ثقافياً يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية والأسرية للمجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.72) وانحراف معياري (0.84). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً) بنحو (2.12) وانحراف معياري (0.75) وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة. مما تقدم يمكن القول، أن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي، في مجال تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها كان ضعيف الأهمية، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (2013)، في محورها الخاص بمساهمة جامعة نجران في التنمية الاجتماعية بالمجتمع المحلي، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، حيث جاءت بدرجة متوسطة على هذا المحور.

### المحور الرابع - تنمية المجتمع المحلي بيئياً:

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع (تنمية المجتمع المحلي بيئياً)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تعمل الجامعة على ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.93)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تعمل الجامعة على إدراج القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية" بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وانحراف معياري (0.98)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تنظم الجامعة الندوات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المحلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.38) وانحراف معياري (0.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تسهم الجامعة في استثمار الموارد البحرية بطريقة صديقة للبيئة المحلية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.04) وانحراف معياري (0.94). وقد بلغ المتوسط الحسابي

لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية المجتمع المحلي بيئياً) (2.12) وانحراف معياري (0.75) وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة.

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي في مجال تنمية المجتمع المحلي بيئياً، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كان ضعيف الأهمية، ولا تتفق أيضاً هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (2013) في محورها الخاص بمساهمة جامعة نجران في التنمية البيئية بالمجتمع المحلي، من وجهة القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، حيث جاءت بدرجة متوسطة على هذا المحور.

### جدول رقم (6)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

#### لفقرات المحور الأول (تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تقدم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع المحلي.	2.15	0.87	0.43	ضعيفة	4
2	تعمل الجامعة على تمكين الفئات المهمشة وتأهيلهم اجتماعياً.	1.84	0.74	0.37	ضعيفة	8
3	تدعم الجامعة البرامج والخطط التي تخفف من حدة الفقر في المجتمع المحلي.	1.91	0.77	0.38	ضعيفة	7
4	تشكل الجامعة فرقاً بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لها.	2.29	0.81	0.46	ضعيفة	2
5	تعمل الجامعة جاهدة لحل قضايا التخلف الاجتماعي المرتبط بالقبلية والجهوية.	2.11	1.08	0.42	ضعيفة	5
6	تعمل الجامعة على تنمية المرأة وصحة الطفل في البيئة المحلية.	2.13	0.98	0.43	ضعيفة	4
7	تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع.	2.44	0.96	0.49	ضعيفة	1
8	تقدم الجامعة إرشاداً مهنيًا وظيفيًا للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل.	2.16	1.06	0.44	ضعيفة	3
9	توفر الجامعة مركزاً ثقافياً يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية والأسرية للمجتمع المحلي.	1.72	0.84	0.34	ضعيفة جداً	9
10	تقوم الجامعة بدفع الأفراد للمساهمة بدور فعال بقدر الإمكان في عملية التنمية الاجتماعية.	2.18	0.94	0.44	ضعيفة	3
11	تقوم الجامعة بتقدير الحاجات المجتمعية بشكل دوري، وتوظيف إمكاناتها المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.	2.07	0.94	0.41	ضعيفة	6
12	تقوم الجامعة بالعمل على توفير فرص العمل المحلية، بما يساهم في المحافظة على السكان في تجمعاتهم المختلفة والحد من الهجرة الريفية إلى المدن.	2.44	3.02	0.49	ضعيفة	1
	المجال ككل	2.12	0.75	0.42	ضعيفة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

#### المحور الخامس - تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً:

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات

علمية، ورش عمل، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.94)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وانحراف معياري (3.09)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) والتي تنص على " تعمل الجامعة جاهدة على تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ (2.56) وانحراف معياري (0.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تشارك الجامعة في تدريب العاملين بالمؤسسات الاقتصادية المحلية " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02) وانحراف معياري (0.91)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (تنمية المجتمع المحلي اقتصاديا) (2.75) وانحراف معياري (0.73) وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة.

### جدول رقم (7)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

#### لفقرات المحور الأول ( تنمية المجتمع المحلي بيئيا )

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تعمل الجامعة جاهدة على نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية.	2.31	0.95	0.46	ضعيفة	4
2	تعمل الجامعة جاهدة على توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي.	2.20	0.99	0.44	ضعيفة	6
3	تعمل الجامعة على نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع المحلي.	2.09	1.02	0.42	ضعيفة	7
4	تعمل الجامعة على تشجيع البحوث العلمية في مجال مكافحة التصحر.	2.24	0.94	0.45	ضعيفة	5
5	تعمل الجامعة على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة.	2.31	1.01	0.46	ضعيفة	4
6	تعمل الجامعة على إدراج القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية.	2.42	0.98	0.48	ضعيفة	2
7	توجه الجامعة طلبتها للإسهام في وضع حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي البيئية.	2.27	0.93	0.45	ضعيفة	5
8	تنظم الجامعة الندوات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المحلية.	2.38	0.97	0.47	ضعيفة	3
9	تسهم الجامعة في استثمار الموارد البحرية بطريقة صديقة للبيئة المحلية.	2.04	0.94	0.41	ضعيفة	8
10	تعمل الجامعة على ربط بعض البحوث العلمية بالمشكلات البيئية.	2.45	0.93	0.49	ضعيفة	1
	المجال ككل	2.12	0.75	0.42	ضعيفة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

مما تقدم يمكن القول أن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي في مجال تنمية المجتمع المحلي اقتصاديا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كان ضعيف الأهمية، باستثناء الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات علمية، ورش عمل، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي"، وكذلك الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي " حيث حازتا على درجة متوسطة من الأهمية، لدور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي على هذا المحور.



وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المصري (2007) التي توصلت إلى تدني الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها. ولا تتفق هذه النتيجة - إلى حد ما - مع نتائج دراستي العتيبي (2013) ، المؤمني (2016) ، في محوريهما الخاص بمساهمة جامعة نجران في التنمية الاقتصادية بالمجتمع المحلي من وجهة القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، وكذلك تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليتي إربد وعجلون الجامعيتين (الأردن)، حيث جاءت درجة الأداء بأهمية متوسطة على هذا المحور لكلا الدراستين.

### جدول رقم (8)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الأول ( تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً)

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع المحلي.	2.42	0.98	0.48	ضعيف	5
2	تقدم الجامعة الدعم الفني لمؤسسات المجتمع المحلي الاقتصادية.	2.41	0.86	0.47	ضعيف	6
3	تشارك الجامعة في تدريب العاملين بالمؤسسات الاقتصادية المحلية.	2.02	0.91	0.40	ضعيف	10
4	تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات علمية، ورش عمل، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي.	2.84	0.94	0.57	متوسط	1
5	توجه الجامعة النشاط العلمي للعاملين فيها لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المحلي.	2.49	0.94	0.50	ضعيف	4
6	تعمل الجامعة جاهدة على تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي.	2.56	0.98	0.51	ضعيف	3
7	تقترح الجامعة حلولاً لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي.	2.11	0.99	0.42	ضعيف	9
8	تتبنى الجامعة خططاً اقتصادية للاستخدام الأمثل للمواد الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي ( كصناعة السياحة، الصناعات التقليدية، الصيد البحري، وغيرها ).	2.20	0.96	0.44	ضعيف	7
9	تسهم الجامعة في تطوير الهياكل التنظيمية لبنية الاقتصاد المحلي.	2.18	1.04	0.43	ضعيف	8
10	تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي.	2.67	3.09	0.53	متوسط	2
	المجال ككل	2.39	0.79	0.48	ضعيفة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

## 2-2-7 النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة المرقب تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة) .

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، حسب متغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة)، حيث تظهر الجداول (9-أ، ب، ج، د، هـ) بأن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات تنمية المجتمع المحلي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة)، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم تطبيق تحليل التباين المتعدد ((MANOVA)) في جميع مجالات تنمية المجتمع المحلي لمتغيرات الدراسة.

والجدول رقم (10) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق لدور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة)، ومنه يتبين الآتي:

أ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) للأداة ككل تعزى للمؤهل العلمي، لصالح فئة ( الماجستير ) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، كما ظهرت فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ) في مجال محور تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات تنمية المجتمع الأخرى ( تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ب - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجال تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الفئة (من 11 - 15 سنة) بمتوسط حسابي (2.46) تلتها الفئة (أكثر من 15 سنة) بمتوسط (2.25) ثم الفئة ( من 5 إلى 10 سنوات) بمتوسط (2.14)، وأخيراً الفئة ( اقل من 5 سنوات ) بمتوسط حسابي (1.90)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات تنمية المجتمع الأخرى ( تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ج - لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات تنمية المجتمع المحلي (تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً) تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية) .

### جدول رقم (9- أ)

نتائج تحليل التباين المتعدد ( المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تنمية مفاهيم

وقيم المواطنة الصالحة حسب متغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغيرات الدراسة	
0.71	2.68	ذكر	الجنس
0.77	2.71	أنثى	
0.21	2.05	أقل من 30 سنة	

0.88	2.73	30 سنة فأقل من 40 سنة	العمر
0.61	2.65	40 فأقل من 50 سنة	
0.67	2.86	50 سنة فأكثر	
0.74	2.75	محاضر مساعد	الدرجة العلمية
0.67	2.55	محاضر	
0.82	2.79	أستاذ مساعد	
1.01	2.63	أستاذ مشارك	
0.00	2.70	أستاذ	
0.72	2.83	ماجستير	المؤهل
0.69	2.49	دكتوراه	
0.75	2.66	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.72	2.77	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.78	2.76	من 11 سنة إلى 15 سنة	
0.70	2.69	أكثر من 15 سنة	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

#### جدول رقم (9- ب)

نتائج تحليل التباين المتعدد (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لمحور تنمية مفاهيم الاتصال حسب متغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغيرات الدراسة	
0.79	2.56	ذكر	الجنس
0.39	2.24	أنثى	
0.20	2.29	أقل من 30 سنة	العمر
0.83	2.39	30 سنة فأقل من 40 سنة	
0.53	2.44	40 فأقل من 50 سنة	
0.87	2.74	50 سنة فأكثر	الدرجة العلمية
0.68	2.42	محاضر مساعد	
0.84	2.62	محاضر	
0.82	2.51	أستاذ مساعد	
0.50	2.23	أستاذ مشارك	
0.20	2.57	أستاذ	المؤهل
0.73	2.59	ماجستير	
0.64	2.29	دكتوراه	سنوات الخبرة
0.66	2.33	أقل من 5 سنوات	
0.69	2.50	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.74	2.64	من 11 سنة إلى 15 سنة	
0.71	2.57	أكثر من 15 سنة	

## جدول رقم (9- ج )

نتائج تحليل التباين المتعدد ( المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لمحور تنمية المجتمع المحلي اجتماعيا حسب متغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغيرات الدراسة	
0.79	2.25	ذكر	الجنس
0.51	1.79	أنثى	
0.12	2.00	أقل من 30 سنة	العمر
0.89	2.07	30 سنة فأقل من 40 سنة	
0.66	2.14	40 فأقل من 50 سنة	
0.74	2.18	50 سنة فأكثر	الدرجة العلمية
0.74	2.07	محاضر مساعد	
0.75	2.34	محاضر	
0.77	2.24	أستاذ مساعد	
0.62	1.69	أستاذ مشارك	
0.23	1.66	أستاذ	
0.78	2.16	ماجستير	المؤهل
0.71	2.05	دكتوراه	
0.69	1.90	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.75	2.14	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.67	2.46	من 11 سنة إلى 15 سنة	
0.85	2.25	أكثر من 15 سنة	

المصدر: الجدولان أعلاه من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

## جدول رقم (9- د)

نتائج تحليل التباين المتعدد ( المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لمحور تنمية المجتمع المحلي بيئياً حسب متغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغيرات الدراسة	
0.84	2.37	ذكر	الجنس
0.46	2.01	أنثى	
0.77	1.85	أقل من 30 سنة	العمر
0.76	2.23	30 سنة فأقل من 40 سنة	
0.81	2.29	40 فأقل من 50 سنة	
0.76	2.39	50 سنة فأكثر	الدرجة العلمية
0.76	2.25	محاضر مساعد	
0.89	2.39	محاضر	
0.82	2.08	أستاذ مساعد	
0.57	2.17	أستاذ مشارك	
0.35	2.55	أستاذ	
0.79	2.35	ماجستير	المؤهل
0.74	2.15	دكتوراه	
0.57	2.03	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.96	2.43	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.55	2.40	من 11 سنة إلى 15 سنة	
0.85	2.38	أكثر من 15 سنة	

جدول رقم (9- هـ)

نتائج تحليل التباين المتعدد ( المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تنمية المجتمع المحلي اقتصاديا حسب المتغيرات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغيرات الدراسة	
0.86	2.44	ذكر	الجنس
0.60	2.27	أنثى	
0.42	2.20	أقل من 30 سنة	العمر
0.83	2.39	30 سنة فأقل من 40 سنة	
0.78	2.36	40 فأقل من 50 سنة	
0.88	2.49	50 سنة فأكثر	
0.79	2.37	محاضر مساعد	الدرجة العلمية
0.85	2.43	محاضر	
0.86	2.47	أستاذ مساعد	
0.98	2.50	أستاذ مشارك	
0.56	1.90	أستاذ	
0.82	2.45	ماجستير	المؤهل
0.76	2.29	دكتوراه	
0.62	2.29	أقل من 5 سنوات	
0.93	2.28	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.75	2.71	من 11 سنة إلى 15 سنة	
0.89	2.52	أكثر من 15 سنة	

المصدر: الجدولين أعلاه من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

3-2-7 النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

والذي ينص على " ما المعوقات التي تحد من دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي ( منطقة الخمس ) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ". للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمحور (المعوقات التي تحد من دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي )، والملخصة في الجدول رقم (11)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات هذا المحور (3.05-4.16)، وقد تحصلت جميع فقرات هذا المجال على تقديرات بدرجة كبيرة باستثناء الفقرات (1)، (10)، (13) التي جاءت تقديراتها بدرجة متوسطة، من حيث المعوقات التي تحد وتحول دون أن تقوم جامعة المرقب بدور إيجابي في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على " عدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.96)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) والتي تنص على " ندرة تطبيق

النتائج والتوصيات التي تسفر عنها نتائج البحوث التطبيقية " بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وانحراف معياري (1.01)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي تنص على " قلة الدعم المادي لأششطة التنقيف المجتمعي في الجامعة " بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري (1.05)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الرابعة والتي تنص على " قلة استضافة الخبراء المتخصصين في مجال تنمية المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ (4.0) وانحراف معياري (1.04)، أما المرتبة الخامسة فقد سجلتها الفقرة رقم (3) والتي تنص على " سوء التخطيط المتعلق بتنمية المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.96) وانحراف معياري (1.14)، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلتها الفقرة رقم (13) والتي تنص على " ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بمشكلات المجتمع المحلي ومتطلباته " بمتوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري (0.86)، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات التي تحد من دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي) نحو (3.77) بانحراف معياري (0.65)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المؤمني (2016) في درجات بعض فقرات محور المعوقات التي تحد من دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي، إذ كادت أن تتطابق درجة وترتيب الفقرة - في كلا الدراساتين - والتي نصها " ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها نتائج البحوث التطبيقية "، ففي حين أتت هذه الفقرة في المرتبة الثانية في هذه الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ نحو (4.04)، فإنها سجلت في دراسة المؤمني (2016) المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.89)، كذلك الحال بالنسبة للفقرة التي نصها " قلة الدعم المادي لأششطة التنقيف المجتمعي في الجامعة "، ففي حين أتت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة في هذه الدراسة وبمتوسط حسابي بلغ نحو (4.02)، فإنها سجلت في دراسة المؤمني (2017) المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.64).

وتتعارض نتيجة هذه الدراسة، من حيث المعوقات التي تحد من دور جامعة المرقب في التنمية المحلية، تماماً مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة السلمي (2017)، التي تحصلت جميع فقراتها في هذا المجال على تقديرات منخفضة، من حيث المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، مما يعني عدم وجود معوقات تحد وتحول دون قيام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في تنمية مجتمعاتها المحلية.

وقد يعزى السبب في وجود هذه المعوقات لدور جامعة المرقب في التنمية المحلية، إلى أكثر من عامل فيها، كضالة وجود الخطط والبرامج العلمية في الأقسام العلمية بكلياتها المختلفة، والجامعة بشكل عام، بحيث تأخذ

### جدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق لدور جامعة المرقب في تنمية

المجتمع المحلي تعزى للمتغيرات المستقلة

متغيرات الدراسة	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الجنس	تنمية مفاهيم وروح المواطنة الصالحة	0.000	1	0.000	0.000	0.983
	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع	1.140	1	1.140	2.257	0.140
	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	1.579	1	1.579	3.057	0.088
	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	1.338	1	1.338	2.174	0.148
	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	0.647	1	0.740	0.959	0.333

<b>0.202</b>	<b>1.679</b>	<b>0.457</b>	<b>1</b>	<b>0.740</b>	<b>الأداة ككل</b>	
0.485	0.829	0.467	3	1.401	تنمية مفاهيم وروح المواطنة الصالحة	<b>العمر</b>
0.978	0.065	0.033	3	0.099	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع	
0.792	0.346	0.179	3	0.536	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	
0.946	0.123	0.076	3	0.228	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	
0.905	0.186	0.126	3	0.377	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	
<b>0.929</b>	<b>0.150</b>	<b>0.066</b>	<b>3</b>	<b>0.199</b>	<b>الأداة ككل</b>	
0.873	0.305	0.172	4	0.687	تنمية مفاهيم وروح المواطنة الصالحة	<b>الدرجة العلمية</b>
0.995	0.050	0.025	4	0.101	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع	
0.764	0.460	0.238	4	0.951	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	
0.902	0.260	0.160	4	0.640	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	
0.942	0.191	0.129	4	0.514	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	
<b>0.998</b>	<b>0.032</b>	<b>0.014</b>	<b>4</b>	<b>0.057</b>	<b>الأداة ككل</b>	
0.066	3.554	2.002	1	2.002	تنمية مفاهيم وروح المواطنة الصالحة	<b>المؤهل</b>
0.012	6.823	3.446	1	3.446	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع	
0.116	2.572	1.329	1	1.329	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	
0.119	2.536	1.560	1	1.560	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	
0.115	2.587	1.744	1	1.744	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	
<b>0.041</b>	<b>4.438</b>	<b>1.957</b>	<b>1</b>	<b>1.957</b>	<b>الأداة ككل</b>	
0.836	0.285	0.161	3	0.482	تنمية مفاهيم وروح المواطنة الصالحة	<b>سنوات الخبرة</b>
0.479	0.841	0.425	3	1.274	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع	
0.033	3.201	1.654	3	4.961	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	
0.340	1.150	0.708	3	2.123	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	
0.134	1.964	1.325	3	3.974	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	
<b>0.264</b>	<b>1.374</b>	<b>0.606</b>	<b>3</b>	<b>1.818</b>	<b>الأداة ككل</b>	
		0.563	42	23.661	تنمية مفاهيم وروح المواطنة الصالحة	<b>الخطأ</b>
		0.505	42	21.214	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع	
		0.517	42	21.699	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	
		0.615	42	25.840	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	
		0.674	42	28.321	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	
		<b>0.441</b>	<b>42</b>	<b>18.516</b>	<b>الأداة ككل</b>	
			54	28.379	تنمية مفاهيم وروح المواطنة الصالحة	<b>المجموع المصحح</b>

			54	27.464	تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع
			54	30.177	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً
			54	31.673	تنمية المجتمع المحلي بيئياً
			54	34.205	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً
			54	22.858	الأداة ككل

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

بالاعتبار المستجدات المحلية والإقليمية والعالمية وتواكب التقدم، بما يتيح الفرصة لخدمة المجتمع وتنميته، وفق المستحدثات والتطورات المتسارعة، كما يمكن أن يوجه اللوم لإدارة الجامعة في وجود مثل هذه المعوقات، ذلك أن الدور المهم في القيادة والتوجيه والتحديث من مسؤولياتها الأساسية.

### جدول رقم (11)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمعوقات التي تحد من دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي

ر.م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1	النقص في أعضاء هيئة التدريس ومساعدتي البحوث المتخصصين في مجال خدمة و تنمية المجتمع المحلي.	3.35	1.07	0.67	متوسطة	12
2	قلة الدعم المادي لأنشطة التنقيف المجتمعي في الجامعة.	4.02	1.05	0.80	كبيرة	3
3	ضعف العلاقة بين إدارة الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي ( الحكومية والأهلية).	3.96	1.14	0.79	كبيرة	5
4	قلة استضافة الخبراء المتخصصين في مجال تنمية المجتمع المحلي.	4	1.04	0.80	كبيرة	4
5	سوء التخطيط المتعلق بتنمية المجتمع المحلي.	3.91	0.97	0.78	كبيرة	7
6	ضعف علاقة التكامل فيما بين الجامعة ووحدات المجتمع الخارجية.	3.94	1.09	0.79	كبيرة	6
7	ضعف علاقة الارتباط فيما بين البحوث العلمية التي تقوم بها مؤسسات الجامعة و واقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع المحلي.	3.82	1.07	0.76	كبيرة	9
8	غالبية الأبحاث التي يتم إنجازها في الجامعة هدفها الحصول على الترقيات والدرجات العلمية وليس لخدمة المجتمع.	3.84	1.03	0.77	كبيرة	8
9	ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها نتائج البحوث التطبيقية.	4.04	1.01	0.81	كبيرة	2
10	عدم وضوح مفهوم تنمية المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	3.27	0.97	0.65	متوسطة	13
11	انشغال الجامعة بأدوارها في التدريس والبحث العلمي.	3.80	1.04	0.76	كبيرة	10
12	انعزال الجامعة عن مجريات الحياة في المجتمع المحلي.	3.62	0.99	0.72	كبيرة	11
13	ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بمشكلات المجتمع المحلي ومتطلباته.	3.05	0.86	0.61	متوسطة	14
14	عدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية.	4.16	0.96	0.83	كبيرة	1
	<b>المحور ككل</b>	<b>3.77</b>	<b>0.65</b>	<b>0.75</b>	<b>كبيرة</b>	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

#### 8- النتائج والتوصيات:

8-1 النتائج: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمثلت في الآتي:



1-1-8 أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة ضعيفة لمتوسط الأداة ككل، لدور جامعة المرقب في تنمية في تنمية المجتمع المحلي ( منطقة الخمس ) في جميع مجالات تنمية المجتمع المحلي، باستثناء مجال تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة الذي سجل درجة متوسطة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة.

2-1-8 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) للأداة ككل تعزى للمؤهل العلمي، لصالح فئة ( الماجستير )، كما ظهرت فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ) في مجال محور تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات تنمية المجتمع الأخرى ( تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3-1-8 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجال تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الفئة (من 11 - 15 سنة)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات تنمية المجتمع الأخرى ( تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4-1-8 لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مجالات تنمية المجتمع المحلي (تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً) تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية).

5-1-8 أبرز المعوقات التي تحول دون قيام جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، تمثلت في جملة من المعوقات أهمها: عدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية، وندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها نتائج البحوث التطبيقية، إضافة إلى قلة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي في الجامعة، وأيضاً ضعف العلاقة بين إدارة الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي ( الحكومية والأهلية ).

## 2-8 التوصيات: استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى بالآتي:

1-2-8 إيجاد تشريعات خاصة تنظم دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، مع إدراج الأنشطة الاجتماعية ذات العلاقة بمجالات التنمية المحلية ضمن السياسات المعتمدة في الجامعة.

2-2-8 تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، لما لذلك من انعكاسات ايجابية على تنمية المجتمع المحلي، مع العمل على تفعيل وتعزيز دور البرامج الثقافية والإعلامية في الجامعة، التي تهتم بطرح مشكلات المجتمع التنموية ومعالجتها، وأن تقوم الجامعة بالتنسيق مع قيادات وإدارات المجالس المحلية، بتقدير الحاجات المجتمعية بشكل دوري، من خلال تشكيل فرق بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وتقديم الحلول لها.

3-2-8 العمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لدعم دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، مع ضرورة متابعة وتقييم برامجها وخدماتها القائمة.

4-2-8 توطيد العلاقة بين المجتمع المحلي والجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات، والعمل على إنشاء مراكز للاستشارات بهدف خدمة المجتمع وتنميته، وأن تضع الجامعة كافة إمكانياتها ومرافقها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

5-2-8 توجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي ( الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية) مع ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بشرط خدمة المجتمع.

6-2-8 إشراك الجامعة في وضع الخطط المجتمعية المحلية بالتنسيق مع قيادات المجالس المحلية.

7-2-8 العمل على إعداد خطط أكاديمية ( قصيرة المدى، متوسطة المدى، طويلة المدى) للجامعة بما يعزز دورها في التنموي لوظائف الجامعة على المستويات الثلاث (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، وبما يلاءم احتياجات المجتمع المحلي.

8-2-8 العمل على إقامة الدورات وورش العمل وحلقات النقاش لكل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول كيفية تعزيز الدور التنموي لوظائف الجامعة على المستويات الثلاثة (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع).

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (63) فقرة وزعت على ست محاور تختص بتنمية المجتمع المحلي، والمعوقات التي تحد من دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي، استهدفت (300) عضو هيئة تدريس من مختلف كليات الجامعة، المسترجع والصالح منها لعملية التحليل (210) استبانة، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي جاء بدرجة ضعيفة، كما دلت نتائج التحليل الإحصائي أن أكثر المجالات أهمية في تنمية المجتمع المحلي، كان لمجال تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، كما دلت نتائج التحليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ) في الأداة ككل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة (الماجستير)، كما أشارت نتائج التحليل إلى أن المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة في تنمية المجتمع المحلي، تمثل في عدم توفير التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية، إضافة إلى ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها نتائج البحوث التطبيقية.

**الكلمات المفتاحية:** الدور التنموي للجامعات، جامعة المرقب، تنمية المجتمع المحلي.

## المراجع

### أولاً - المراجع العربية:

1. إبراهيم السامدوني و سهام ياسين ( مجلة التربية، العدد 127، الأول من أكتوبر 2005 ) تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع ( كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ص 11-25).
2. أميرة محمد حسن (المؤتمر السادس لجامعة البحرين 22- 24 نوفمبر 2007، التعليم العالي ومتطلبات التنمية ) توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع (الصخير، البحرين، جامعة البحرين ).
3. أيمن إسماعيل يعقوب، و أشرف محمود غيث، ( 1994 ) تنظيم المجتمع، نظريات، قضايا، أدوار، حالات ( دمنهور، مكتبة الخدمة الاجتماعية للنشر ).
4. رفيف محمود المصري، ( مجلة جامعة الأقصى، العدد الأول يناير 2007) تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى ( جامعة الأقصى بغزة، فلسطين، ص ص 1-37 ).
5. شوقي عبد المنعم (1963)، تنمية المجتمع وتنظيمه، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.
6. عبد الفتاح أحمد جلال (مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، 1993) تحديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل ( معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، ص ص 23-44).
7. عصمت حسن العقيل و حسن أحمد الحيارى (المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (10)، العدد (4) 2014 ) دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة ( الجامعة الأردنية، ص ص 517-529 ).
8. علاء زهير الرواشدة (مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الثالث، العدد الأول يناير 2011) دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم، جامعة البلقاء أنموذجاً ( مكة المكرمة ، ص ص 175 - 224 ).
9. فاطمة عايض فواز السلمي ( مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، 11-12 يناير 2017 ) دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك سعود إنموذجاً (جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية).
10. محمد أحمد الرشيد (2005) (رسالة دكتوراه في فلسفة التربية / تخصص إدارة تربوية ) دور الجامعة في خدمة المجتمع، ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور ( كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن ).
11. هيام عقلة المؤمني (مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (43) ملحق العدد (4) 2016 ) دور كليتي إربد وعجلون الجامعتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ( الجامعة الأردنية، ص ص 1753-1771).

### ثانياً - المراجع الأجنبية:

- 1 - Salem Badat، 'The Role of Higher Education in Society: Valuing Higher Education، Hers – SA Academy 2009 University of Cape Town Graduate School of Business.